

الهريير المخطط راينيوكاس

كيات الهرة تربي أطفالها بعناية واجتهاد كما يجب على الهرة المؤدبة أن تفعل. وحين كان أطفالها صغاراً جداً كيات الهرة تحملهم إلى مكان أمين لف المدفأة لكي لا يدوسهم الناس بالصدفة.

ولما كبر أطفالها قليلاً بدأ تدرّبهم على فن صيد الفئران وتقول لهم: إن الهرة الحقيقية هي التي تعيش على صيد الفئران ولا تنتظر الطعام من الناس، إذ أنّ الطعام الذي تحصلون عليه من الناس هو للاستمتاع فقط، فالهرة الحقيقية لا تسرق ولا تستجدي.

جحت الهرة في تربية أطفالها حتى صار سكان المنطقة يستدعون صغارها إلى منازلهم، أما "راينيوكاس" فلم يسعفه الحظ، إذ كان جميلاً يشابه لونه لون أمه، لكن لاقه كيات تختلف عن لاقها تلاقاً مطلقاً. فحين كان صغيراً كان يتكاسل عن صيد الفئران قرب جورها ويبحث عما يمكن الحصول عليه بدون جهد أو صبر. وبعد أن كبر قليلاً سي كيفية صيد الفئران وأذ يبحث عن طعام ولم يتكاسل، فتسلق إلى أعشاش العصافير وسرق ما يعلقه أصحاب المنازل من الأطعمة ولذلك حدثت له مصاب كثيرة.

ترجمة : ألكساندراس ماكارينكو

مراجعة : جمال جمعة